الأمـم المتحـدة

S/2019/820*

مجلس الأمن

Distr.: General
15 October 2019
Arabic
Original: English

تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) و ٢٣٩٣ (٢٠١٧) و ٢٤٠١ (٢٠١٨) و ٢٤٤٩ (٢٠١٨)

تقرير الأمين العام

أولا – مقدمة

١ – هذا هو التقرير الثالث والستون المقدم عملا بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤)، والفقرة ١٠ من القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)، والفقرة ٥ من القرار ٢١٩١ (٢٠١٤)، والفقرة ٥ من القرار ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، والفقرة ٥ من القرار ٢٣٣٢ (٢٠١٦)، والفقرة ٦ من القرار ٢٣٩٣ (٢٠١٧)، والفقرة ١٢ من القرار ٢٤٠١ (٢٠١٨)، والفقرة ٦ من القرار ٢٤٤٩ (٢٠١٨) التي طلب المجلس إلى الأمين العام في آخر قرار منها أن يقدم تقريرا كل ٦٠ يوماً على الأقل عن تنفيذ هذه القرارات من قبل جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية.

٢ – وتستند المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى البيانات المتاحة لوكالات منظومة الأمم المتحدة والبيانات المستقاة من حكومة الجمهورية العربية السورية ومصادر أخرى ذات صلة. أما البيانات الواردة من وكالات منظومة الأمم المتحدة بشأن المساعدات الإنسانية التي قامت بإيصالها فتتعلق بشهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٩.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩.

19-17137 (A)   171019   171019

ثانيا – التطورات الرئيسية

الإطار ١

النقاط الرئيسية: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٩

١ - على الرغم من إعلان الاتحاد الروسي وحكومة الجمهورية العربية السورية عن وقف إطلاق النار في إدلب في ٢ و ٣٠ آب/أغسطس، على التوالي، استمر الإبلاغ في الفترة المشمولة بالتقرير عن سقوط ضحايا في صفوف المدنيين، بمن فيهم عدد مؤكد من القتلى المدنيين. ووفقا لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أدت عمليات القصف الجوي وغيرها من الأعمال العدائية في الفترة من ١ آب/أغسطس إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر إلى مقتل ٢٠٩ مدنيين. وعقب الإعلان عن وقف إطلاق النار في ٣٠ آب/أغسطس، سُجِّل انخفاض ملحوظ في عمليات القصف الجوي، على الرغم من استمرار الإبلاغ عن تبادل كثيف للقصف البري. وفي المجموع، منذ أواخر نيسان/أبريل، أفادت مفوضية حقوق الإنسان بأن أكثر من ١ ٠٠٠ من المدنيين قد قتلوا. كما نزح ما يزيد عن ٠٠٠ ٤٠٠ شخص ولحقت أضرار جسيمة بالبنى التحتية المدنية.

٢ - وظلت خدمات الرعاية الصحية والتعليم تتأثر بالأعمال العدائية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حيث تعرَّضت مرافق وأصول الرعاية الصحية لما عدده ١٣ حادثا أكدتها منظمة الصحة العالمية، وتعرضت مرافق التعليم لما عدده ١١ حادثا تحققت منها الأمم المتحدة. وأسفرت الحوادث التي وقع العديد منها في الجزء الشمالي الغربي من البلد، عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف الأطفال والنساء والأشخاص المحتاجين للرعاية الطبية والعاملين في مجال الأنشطة الإنسانية.

٣ - وما زالت الظروف السائدة داخل مخيم الركبان على الحدود السورية - الأردنية في غاية الصعوبة. واستنادا إلى النتائج المستخلصة من بعثة التقييم المشتركة بين الوكالات في آب/أغسطس، فقد بلغ انعدام الأمن الغذائي مستويات حرجة مع إبلاغ معظم السكان عن الاعتماد على آليات تكيف سلبية لتلبية احتياجاتهم. وفي الفترة الممتدة من ٥ إلى ١١ أيلول/سبتمبر، أوفدت الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري بعثة مشتركة إلى الركبان لتوفير المساعدة العاجلة بما في ذلك تقديم حصص الإعاشة لمدة شهر والإمدادات الغذائية إلى عدد يصل إلى ١٥ ٠٠٠ شخص. وفي الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر، قدمت أفرقة الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري معونة إضافية ووفرت الدعم أيضا لحالات المغادرة الطوعية لما عدده ٣٢٩ شخصا يرغبون في مغادرة مخيم الركبان. ومنذ أواخر آذار/مارس، غادر أكثر من ١٨ ٠٠٠ شخص مخيم الركبان، غير أن الآلاف ما زالوا في المنطقة وهم بحاجة إلى المساعدة المستمرة إلى حين إيجاد حلول دائمة لهم.

٤ - وفي المناطق الشمالية الشرقية من البلد، يبلغ عدد الأشخاص الذين يؤويهم مخيم الهول في محافظة الحسكة حاليا ٦٨ ٦٠٠ شخص، نسبةُ النساء والأطفال فيهم ٩٤ في المائة. ولا يزال وصول المساعدات الانسانية إلى المرفق الذي يؤوي الرعايا غير السوريين وغير العراقيين بغرض تقديم خدمات مستدامة إلى نزلائه، محدودا. وتظل التوترات محتدمة في المخيم مع الإبلاغ عن وقوع حوادث أمنية أسبوعيا، بما في ذلك حوادث تستند إلى أسباب إيديولوجية، مع وقوع حادث خطير في ٣٠ أيلول/سبتمبر أسفر عن مقتل إحدى النساء المقيمات في المخيم وإصابة ثماني نساء أخريات بجروح.

٥ - وشملت المساعدةُ الإنسانية التي قدَّمتها وكالات الأمم المتحدة توفير الأغذية لما يبلغ متوسطه ٤,١ ملايين شخص ممن هم بحاجة إلى المعونة كل شهر، وتوفير ما يفوق عدده ٠٠٠ ٦٢٠ من العلاجات الصحية والطبية للناس في جميع أنحاء البلد. وظلت المساعدة عبر الحدود المأذون بها بموجب قرارات مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٩٣ (٢٠١٧) و ٢٤٤٩ (٢٠١٨) تشكِّل جزءا حيويا من الاستجابة الإنسانية. وفي آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر، قامت ٣٨٨ ١ شاحنة (تحمل ٤١ شحنة) بتسليم المساعدة الغذائية العامة لأكثر من مليون شخص في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر (المتوسط الشهري).

٦ - واستمرت جهود الاستجابة من داخل الجمهورية العربية السورية على نطاق واسع لتلبية الاحتياجات المقدرة في معظم أنحاء البلد، على الرغم من أن الوصول إلى بعض المناطق ووصول بعض الجهات الإنسانية الفاعلة، بما فيها الأمم المتحدة، ظلَّ محدوداً. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت الأمم المتحدة و/أو شركاؤها بإيفاد ١١٩ ١ بعثة إلى جميع أنحاء البلد، ووصلت أيضا إلى مناطق جديدة مثل تدمر وبعض المناطق التي انتقلت السيطرة فيها مؤخرا في جنوب إدلب (ناحية سنجار)، وإن لم يكن ذلك بعد على نحو مستدام.

٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُبلِغَ عن عدد من القيود المفروضة على إمكانية الوصول في أجزاء من محافظات إدلب وشمال حماه وجنوب شرق حلب، تعزى أساسا إلى اشتداد الأعمال العدائية، على الرغم من بذل بعض جهود الاستجابة حاليا في هذه المناطق. وكانت إمكانية الوصول محدودة أيضا في مدينة الرقة وفي شرق نهر الفرات في دير الزور، بما في ذلك جيب الهجين، ويرجع ذلك بصورة رئيسية إلى انتشار أخطار المتفجرات على نطاق واسع. كما تعذر على بعض الجهات الإنسانية الفاعلة الوصول إلى بعض المناطق في جنوب البلد على نحو مستدام، بما في ذلك الأمم المتحدة، بسبب القيود الإدارية وانعدام الأمن في بعض المواقع. ولم تتمكن الأمم المتحدة من الوصول إلى الملاجئ الجماعية في حمص للأشخاص الذين غادروا الركبان وإجراء عمليات التقييم والرصد في مناطق الوجهة الثانية للأشخاص الذين غادروا الركبان، بما في ذلك المناطق في محافظتي حمص وريف دمشق.

مستجدات الوضع الإنساني

٣ - على الرغم من إعلان الاتحاد الروسي وحكومة الجمهورية العربية السورية عن وقف إطلاق النار في إدلب في ٢ و ٣٠ آب/أغسطس على التوالي، استمر سقوط ضحايا في صفوف المدنيين خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ووفقا لمفوضية حقوق الإنسان، أدت الغارات الجوية وغيرها من الأعمال العدائية في الفترة من ١ آب/أغسطس إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر إلى مقتل ٢٠٩ مدنيين. وعقب الإعلان عن وقف إطلاق النار في ٣٠ آب/أغسطس، سُجِّل تراجع ملحوظ في الغارات الجوية، على الرغم من استمرار الإبلاغ عن تبادل مكثف للقصف البري. وفي المجموع، أفادت مفوضية حقوق الإنسان عن مقتل أكثر من ٠٠٠ ١ من المدنيين منذ تصعيد الأعمال العدائية في أواخر نيسان/أبريل. كما نزح ما يزيد عن ٠٠٠ ٤٠٠ شخص ولحقت أضرار جسيمة بالبنى التحتية المدنية. وأفاد التحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام عن شن غارة جوية، في ٣١ آب/أغسطس، على ما وصفه التحالف

بأنه ''مرفق قيادة تنظيم القاعدة في سوريا'' شمال مدينة إدلب. وأفيد بأن الغارة أدت إلى سقوط ضحايا في صفوف المدنيين.

٤ - وأفيد بأن الغالبية العظمى من النازحين في المنطقة الشمالية الشرقية من البلد نتيجة الأعمال العدائية انتقلوا إلى مناطق مكتظة بالسكان بالقرب من الحدود التركية في شمالي محافظة إدلب، حيث تتحمل المساعدة الإنسانية بالفعل عبئاً فوق طاقتها. أما مخيمات النازحين فهي مكتظة، وكثيرا ما يُجبر الكثير من الناس على البقاء في العراء. ولا يزال المجتمع الإنساني يستجيب، ولكن بعد أشهر من الاحتياجات المكثفة، بدأت الإمدادات في النفاذ وبرزت ثغرات ما زال يتعين التصدي لها. وتوفير المأوى أشد الاحتياجات إلحاحا. وبالإضافة إلى ذلك، مع اقتراب فصل الشتاء بسرعة، يحتاج الناس إلى ملابس دافئة وبطانيات وغيرها من اللوازم الشتوية لتحمل الطقس القارس. ولقد بدأت السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ في أيلول/سبتمبر، وحرم العديد من الأطفال في سن الدراسة من فرص التعليم بسبب حجم النزوح الأخير إلى مناطق مكتظة بالسكان أصلا، والأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنية التحتية المدنية، بما فيها المدارس، واستخدام المدارس لإيواء النازحين، وعدم توفر اللوازم والمواد التعليمية.

٥ - وما زالت الظروف السائدة داخل مخيم الركبان على الحدود السورية - الأردنية في غاية الصعوبة. ومنذ أواخر آذار/مارس، غادر أكثر من ١٨ ٠٠٠ شخص الركبان، غير أن الآلاف لا يزالون في المنطقة وهم بحاجة إلى المساعدة المستمرة إلى حين إيجاد حلول دائمة لهم. واستنادا إلى النتائج المستخلصة من بعثة التقييم المشتركة بين الوكالات في آب/أغسطس، فقد بلغ انعدام الأمن الغذائي مستويات حرجة مع إبلاغ معظم السكان عن الاعتماد على آليات تكيف سلبية لتلبية احتياجاتهم. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أوفدت الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري بعثتين مشتركتين إلى الركبان لمساعدة السكان. وأوفدت البعثة الأولى في الفترة من ٥ إلى ١١ أيلول/سبتمبر لإيصال مواد غذائية وتغذوية إلى ١٥ ٠٠٠ شخص. وأوفدت البعثة الثانية في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر، وقامت خلالها أفرقة الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري بدعم حالات المغادرة الطوعية للأشخاص الراغبين في مغادرة الركبان مع تقديم المساعدة إلى ٣٢٩ شخصا لمغادرة المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، تلقى أكثر من ١ ٠٠٠ شخص لم تصل إليهم القافلة التي سُيِّرت في أوائل أيلول/سبتمبر مواد غذائية وتغذوية، وأجريت أكثر من ١١٠ استشارات طبية، وقُدِّمت أيضا ٨٥٠ استشارة في مجال الحماية والشؤون القانونية.

٦ - ويستضيف مخيم الهول في محافظة الحسكة في الجزء الشمالي الشرقي من الجمهورية العربية السورية حاليا حوالي ٦٨ ٦٠٠ شخص، نسبةُ النساء والأطفال فيهم ٩٤ في المائة. وتبلغ نسبة سكان المخيم ممن هم دون سن الثامنة عشرة نحو ٦٧ في المائة وممن هم دون الثانية عشرة ٥٥ في المائة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، غادر المخيم أكثر من ٣٠٠ من النازحين السوريين وعادوا إلى مناطقهم الأصلية في محافظتي الرقة ودير الزور؛ كما غادر عدد قليل من رعايا بلدان ثالثة. ومنذ بداية حزيران/يونيه، غادر المخيم حوالي ٢ ٦٤٠ من سكانه، بما في ذلك نحو ١ ٢٤٠ سوريا و ١ ٤٠٠ من رعايا بلدان ثالثة، من بينهم نساء وأطفال. كما سُجِّل في الأشهر الأخيرة عدد من حالات المغادرة غير النظامية للسوريين الذين يغادرون دون التنسيق مع المخيم، مما أسهم في انخفاض عدد سكان المخيم عموما. واستقرت الحالة الإنسانية في المخيم مقارنة بالأشهر السابقة، ولكن الاحتياجات تظلُّ هائلة ولا يوجد، حتى الآن، حل طويل الأجل في جميع القطاعات. ولا تزال إجراءات الإحالة الطبية محفوفة بالصعاب على الرغم من جهود الدعوة المستمرة. وتظل التوترات شديدة في المخيم مع الإبلاغ عن وقوع حوادث أمنية أسبوعيا، بما

في ذلك حوادث لأسباب إيديولوجية. ولقد وقع حادث خطير في ٣٠ أيلول/سبتمبر أدى إلى مقتل امرأة من سكان المخيم وإصابة ثماني نساء أخريات بجروح، فضلا عن إلقاء القبض على عدد يصل إلى ٥٠ امرأة. ولا تزال الحماية والحاجة إلى تحقيق حلول دائمة لسكان المخيم الشاغل الرئيسي.

٧ - وتواصل الإبلاغ عن حدوث توترات وهجمات في جنوب غرب البلد. ففي درعا، ظلت الحالة الأمنية غير مستقرة، مع تصاعد حدة التوترات بين القوات الحكومية السورية والسكان المحليين. وأفيد بأن فروع الأمن التابعة للحكومة السورية احتجزت أفرادا لديهم صلات سابقة بجماعات معارضة مسلحة، بمن فيهم أولئك الذين وقعوا ما يسمى باتفاقات محلية مع الحكومة السورية. وردا على ذلك، أفيد بأن الخلايا المحلية لمقاتلي المعارضة السابقين نفذت هجمات على أهداف مرتبطة بالحكومة السورية. وبرزت شواغل بشأن تأثير انعدام الأمن على حرية تنقل السكان في المنطقة، وعلى إمكانية إيصال المعونة الإنسانية.

٨ - وفي أواخر أيلول/سبتمبر، أصدر برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تقريرا مشتركا عن المحاصيل والأمن الغذائي في الجمهورية العربية السورية، خلص إلى تحسن المحصول مقارنة بعام ٢٠١٨، على الرغم من حرائق المحاصيل التي تضرَّر منها عدد من المزارعين، وذلك نتيجة سقوط أمطار مواتية وتحسن الوضع الأمني. وتضاعف إنتاج القمح تقريبا. ورغم ذلك، لا يزال الناتج الإجمالي يقرب من نصف مستويات ما قبل الأزمة. ويلقي ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وذلك إلى حد كبير بسبب تزايد أسعار الوقود وانخفاض قيمة الليرة السورية في السوق غير الرسمية، عبئا ثقيلا على كاهل العديد من السوريين، ولا سيما الفئات الأكثر ضعفا.

مستجدات بشأن التطورات الحاصلة عموما

٩ - في ٢٣ أيلول/سبتمبر، أعلنت عن اتفاق حكومة الجمهورية العربية السورية وهيئة التفاوض السورية التابعة للمعارضة لإنشاء لجنة دستورية ذات مصداقية، متوازنة وشاملة للجميع، ستتولى الأمم المتحدة تيسيرها في جنيف (انظر S/2019/775). وقام مبعوثي الخاص إلى سوريا بتيسير الاتفاق وفقا لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥).

١٠ - وفي ٧ آب/أغسطس، أفيد بأن تركيا والولايات المتحدة الأمريكية قد أبرمتا اتفاقا بشأن ما يسمى المنطقة الآمنة، أو الآلية الأمنية، من أجل المنطقة الحدودية في الجزء الشمالي من الجمهورية العربية السورية. وبدأ أيضا تسيير دوريات مشتركة بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأفادت التقارير أيضا بأن قوات سوريا الديمقراطية سلَّمت المواقع الموجودة إلى المجالس العسكرية المحلية. ولا يزال محيط ما يسمى المنطقة الآمنة، بما في ذلك طولها وعرضها ومدى تجريدها من السلاح، فضلا عن الترتيبات الإدارية ذات الصلة، غير واضحة.

الحماية

١١ - لا يزال تأثير استمرار الأعمال العدائية وأشكال العنف ضد المدنيين والأعيان المدنية حادا وواسع النطاق في أجزاء من البلد، ولا سيما في الجزء الشمالي الغربي. ومن بين ٢٠٩ وفيات سجلت في صفوف المدنيين وثقتها مفوضية حقوق الإنسان نتيجة الأعمال العدائية في الجزء الشمالي الغربي من الجمهورية العربية السورية في الفترة من ١ آب/أغسطس إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر، كان ١١٦ من الرجال، و ٣٤ من

النساء، و ٥٩ من الأطفال (٤٥ فتى و ١٤ فتاة). ونجمت هذه الوفيات عن غارات جوية شنتها القوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة، وتبادل القصف البري بين القوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، وغارة جوية واحدة شنتها قوات التحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. واستمر الإبلاغ عن أكبر تركيز للخسائر البشرية في الجزء الشمالي الغربي من البلد، على الرغم من وقف إطلاق النار من جانب واحد.

١٢ - ولا يزال المدنيون يتعرَّضون للقتل والإصابة أيضا نتيجة لزيادة الاستخدام العشوائي للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، بما في ذلك استخدام المركبات المفخخة في المناطق المأهولة بالسكان الواقعة تحت سيطرة مختلف جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول في الأجزاء الشمالية والشرقية من سوريا. وبالنظر إلى النمط الثابت من الضرر الذي يلحق بالمدنيين، تفيد مفوضية حقوق الإنسان بأنه يبدو من المرجح إلى حد كبير أن أطراف النزاع لم تحترم مبادئ القانون الدولي الإنساني الرئيسية المتمثلة في التمييز بين المدنيين والمقاتلين وبين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية؛ والامتناع عن شن الهجمات العشوائية؛ ومبدأ التناسب في الهجوم؛ والحيطة في سير العمليات العسكرية. وقتل مدنيون أيضا وتعرَّضوا لإصابات بسبب الألغام المتروكة والمتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك الذخائر غير المنفجرة.

١٣ - وواصلت مفوضية حقوق الإنسان تلقي تقارير عن حالات الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري للمدنيين، بمن فيهم العائدون في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة من جانب قوات الأمن الحكومية المختلفة. ولم يبلغ أقارب هؤلاء الأشخاص عن احتجاز أفراد أسرهم ومصيرهم ومكان وجودهم أو لم يُلبَّ طلبهم للحصول على معلومات بهذا الشأن. وتثير هذه الأنماط المخاوف بشأن ما يبدو أنه اختفاء قسري، وبشأن ما إذا كانت الإجراءات القانونية الواجبة قد اتبعت بصورة كافية، وما إذا كانت قد منحت جميع الحقوق ذات الصلة إلى المحتجزين، على النحو الذي يقتضيه القانون الدولي.

١٤ - وفي الجزء الشمالي من الجمهورية العربية السورية، لا تزال الحالة مثيرة للقلق للمدنيين أيضا. فجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول والجماعات التي صنفها مجلس الأمن باعتبارها جماعات إرهابية تواصل استخدام تكتيكات التخويف والمضايقة بصورة منهجية ضد المدنيين، بما يشمل كبار السن ومقدمي خدمات الإعلام والخدمات الصحية، من خلال الاغتيالات المستهدفة، وعمليات الاختطاف، والحرمان من الحرية، وسوء المعاملة، والتعذيب، وحالات الاختفاء القسري، والنهب، ومصادرة الممتلكات. ولا يزال مكان ومصير العديد من المحتجزين مجهولا لأسرهم.

١٥ - وواصلت المنظمات الإنسانية الإبلاغ عن العمليات العسكرية التي ألحقت أضرارا بالمرافق التعليمية. فقد تحققت الأمم المتحدة مما بلغ مجموعه ١١ حادثا خلال الفترة المشمولة بالتقرير [1]، بما يشمل ٨ حوادث في محافظة إدلب، وحادثين في محافظة الحسكة، وحادثا في محافظة حلب. وتتضمن تلك الحوادث ما يلي:

(١) تم التحقق من هذه الهجمات باستعمال نظم مجربة أثبت جدواها، بحيث تتلقى الأمم المتحدة التقارير من الشركاء الموجودين في الميدان وتقوم باستعراضها على ضوء مصدرين مستقلين آخرين على الأقل. ولا تتضمن قائمة الهجمات المؤكدة إلا الهجمات التي تم التحقق منها بشكل كامل وأكدها جميع المصادر المستقلة. وتستعمل هذه النظم على صعيد العالم وتحظى بالاحترام على نطاق واسع.

(أ) في ١ آب/أغسطس ٢٠١٩، أفيد بأن أضرارا لحقت بجزء من مبنى مدرسة أحمد العلوش في كفرنبل، محافظة إدلب بسبب قصف جوي؛

(ب) في ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٩، أفيد بأن أضرارا لحقت بثانوية أبو العلاء للبنات في معرة النعمان، محافظة إدلب، أثناء عمليات قصف جوي؛

(ج) في ١١ آب/أغسطس ٢٠١٩، أفيد عن تعرض جزء من مبنى مدرسة حاس الابتدائية في محافظة إدلب لأضرار بسبب غارات جوية وقصف بري؛

(د) في ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٩، أفيد بأن أضرارا لحقت بمدرسة الوفاء الابتدائية ومرفق للرعاية الصحية والمباني المحيطة في الحاس، محافظة إدلب بسبب قصف جوي؛

(هـ) في ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٩، أفيد بأن أضرارا لحقت بمبنى مدرسة حسين العلي ومبنى مدرسة طارق بن زياد في حيش، محافظة إدلب؛

(و) في ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٩، أفيد بأن مبنى مدرسة الأمل في حزارين، محافظة إدلب أصيب بأضرار جسيمة؛

(ز) في ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٩، أفيد بأن مركبة مفخخة انفجرت بالقرب من الثانوية الصناعية في القامشلي، محافظة الحسكة دون التسبب بإصابات أو إلحاق أضرار هيكلية؛

(ح) في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٩، أفيد بأن جماعات معارضة مسلحة غير تابعة لدول احتلت مدرسة السناء في الأتارب، محافظة حلب؛

(ط) في ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٩، أفيد بأن مدرسة الريفية الابتدائية في البشيرية، محافظة إدلب أصبحت غير صالحة للعمل بسبب الغارات الجوية؛

(ي) في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٩، أفيد بأن جماعات معارضة مسلحة غير تابعة لدول احتلت مدرسة الهداج في الشدادة، محافظة الحسكة؛

(ك) في ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٩، أفيد بأن القصف الجوي تسبب بأضرار جسيمة في مدرسة الحلبة في الحلبة، محافظة إدلب.

١٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أبلغَ نظامُ رصد الهجمات على منظومة الرعاية الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية عن وقوع ١٣ حادثا نجم عنها إلحاق أضرار بمرافق وأصول الرعاية الصحية[١]. وأفيد بأن تلك الحوادث أسفرت عن مقتل ١١ من العاملين في المجال الصحي والمرضى، وإصابة ١٠ أشخاص آخرين بجروح، وإلحاق أضرار بالمنشآت. وتعرَّضت سبعة من مرافق الرعاية الصحية في الجزء الشمالي الغربي من الجمهورية العربية السورية لهجوم في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ آب/ أغسطس. وتراجع عدد الاستشارات الطبية للمرضى الخارجيين في شمال غرب البلد، بأكثر من ٢٠ في المائة بالمقارنة مع الربع الأول من السنة، الأمر الذي يُقدَّر بأنه يعزى جزئيا إلى بيئة النزاع المتقلبة.

١٧ - وفي ١ آب/أغسطس، أعلنتُ عن قراري إنشاء مجلس تحقيق داخلي في مقر الأمم المتحدة يتولى التحقيق في سلسلة من الحوادث التي وقعت في الجزء الشمالي الغربي من الجمهورية العربية السورية منذ توقيع مذكرة استقرار الوضع في منطقة تخفيف التوتر في إدلب بين الاتحاد الروسي وجمهورية تركيا في

١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وسوف يشمل التحقيق تدمير مرافق مدرجة في قائمة تفادي النزاع والمرافق التي تدعمها الأمم المتحدة في المنطقة أو إلحاق أضرار بها. والمجلس، الذي أعلن عن تكوينه في ١٣ أيلول/سبتمبر، بدأ عمله في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. وسوف يتحقق من وقائع الحوادث المحددة المعنية ويقدم تقريرا إليّ لدى اختتام أعماله.

الاستجابة الإنسانية

١٨ - قدَّمت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاؤها المساعدة إلى نحو ٦,٣ ملايين من المحتاجين شهريا، بمن فيهم الأطفال والمراهقات والنساء ممن هن في سن الإنجاب، في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شملت المساعدةُ الإنسانية التي قدَّمتها وكالات الأمم المتحدة توفير الأغذية لما عدده ٤ ملايين شخص محتاج في آب/أغسطس و ٤,٣ ملايين شخص في أيلول/سبتمبر. وقُدِّم أكثر من ١,٣ مليون علاج صحي وطني إلى السكان في جميع أنحاء البلد خلال الفترة المشمولة بالتقرير (انظر الجدول ١).

الجدول ١

متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر من الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى بجميع السبل في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٩

المنظمة	*متوسط عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر*
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	١٠ ٠٠٠
المنظمة الدولية للهجرة	١٧ ٠٠٠
مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين	٦٤٧ ٠٠٠
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	١ ٣٨٢ ٠٠٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	١ ٣٦٨ ٠٠٠
دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام	٥ ٠٠٠
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٣٦٣ ٠٠٠
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	٨٢ ٠٠٠
برنامج الأغذية العالمي	٣ ٥٩٣ ٠٠٠
منظمة الصحة العالمية	٦٥٠ ٠٠٠

١٩ - وشملت المساعدة الإنسانية التي قدَّمتها وكالات الأمم المتحدة من داخل الجمهورية العربية السورية توفير أغذية لما متوسطه الشهري ٢,٦٧ مليون شخص في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة وفي الشمال الشرقي. وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقى حوالي ٧٢٣ ٠٠٠ شخص في المجموع خدمات وإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وتلقى نحو ٥٤٣ ٠٠٠ من الأطفال والأمهات خدمات الرعاية الصحية الأولية وخدمات صحة الأم والصحة الإنجابية والتحصين. وعلاوة على ذلك، استفاد نحو ٣٠٨ ٠٠٠ شخص من خدمات الوقاية والحماية والدعم النفسي الاجتماعي التي تُقدَّم لضحايا العنف الجنساني، ومن خدمات حماية الطفل. كما شملت عمليات الأمم المتحدة المنفذة من

داخل الجمهورية العربية السـورية توزيع نحو ٠٠٠ ٧٧٦ من العلاجات الصحية والطبية للناس في جميع أنحاء البلد.

٢٠ - وكجزء من الاستجابة الإنسانية على نطاق البلد، استمرت الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الإنساني في إيصال المساعدات المنقذة للحياة إلى أكثر من ٠٠٠ ٨٠٠ شخص كل شهر في المحافظات الثلاث في الجزء الشمالي الشرقي من الجمهورية العربية السورية، وعلى وجه التحديد محافظات دير الزور والرقة والحسكة. وفي مخيم الهول، تواصل الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الإنساني تنفيذ عملية إغاثة رئيسية يقدم فيها حوالي ٣٥ من الشركاء في المجال الإنساني أكثر من ٥٠ نشاطا وخدمة إلى سكان المخيم. وتتواصل الجهود الرامية إلى تحسين مستويات المعيشة في المخيم عموما. ويقوم الشركاء يوميا بإيصال المياه ويقومون أيضا شهريا بتوفير حصص إعاشة ولوازم النظافة الصحية واللوازم الصحية النسائية (٠٠٠ ٢٠ شهريا). إلا أن هناك حاجة مستمرة إلى صيانة وتحسين المرافق القائمة مثل المراحيض وخزّانات المياه، وإلى استبدال الخيام التي بليت أو تلفت. وفي الوقت الراهن، يقوم الشركاء باستبدال عدد من الخيام يصل إلى ٠٠٠ ٣ خيمة في جميع المخيم وتم بالفعل استبدال ١٧٧ ١ خيمة. وإلى جانب الدعم المقدم إلى مخيم الهول، تتواصل الجهود أيضاً لتقديم مساعدة منتظمة للنازحين البالغ عددهم ٠٠٠ ١٢٠ شخص المقيمين في ٥٨ من المواقع والمخيمات والمستوطنات العشوائية المخصصة للنازحين في جميع أنحاء الجزء الشمالي الشرقي من البلد وإلى المجتمعات المحلية التي تستضيف أعدادا كبيرة من النازحين.

٢١ - وكما هو مذكور أعلاه، أوفدت الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري بعثتين مشتركتين إلى الركبان لمساعدة السكان. وخلال البعثة الأولى الموفدة في الفترة من ٥ إلى ١١ أيلول/سبتمبر، قامت المنظمتان بإيصال مساعدات إنسانية مطلوبة بشدة لعدد يناهز ٠٠٠ ١٥ نازح سوري. ووزع الغذاء على المدنيين في الركبان وقدمت إمدادات تغذوية إلى الأطفال. وتألفت القافلة المشتركة من ٢٢ شاحنة، حملت حصص إعاشة وجوالات من القمح بوزن ٥٠ كيلوغراما، كما حملت كميات من البسكويت العالي الطاقة. وتضمنت البعثة الثانية، الموفدة في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر، إيصال مساعدات تكميلية لمن لم يتلقوا المساعدة في عملية الإيصال الأولى. وقدمت البعثة أيضاً الدعم لمغادرة ٣٢٩ شخصا اختاروا المغادرة.

٢٢ - وواصل الشركاء القائمون بأعمال إزالة الألغام لأغراض إنسانية تنفيذ برامج في جميع أنحاء البلد. ففي شهر آب/أغسطس، استفاد ٦٩٩ ٤ شخصاً في حلب وإدلب من دورات التوعية بالمخاطر التي تقدمها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في إطار مبادراتها. وتلقى ١١٤ شخصا آخرون من المحتاجين الدعم المقدم لمساعدة الضحايا، بما في ذلك إعادة التأهيل البدني، والدعم النفسي الاجتماعي، والتدريب المهني، والدعم من أجل الرعاية الذاتية. وأجريت دراسات استقصائية عن تأثير التلوث بالألغام الأرضية في ١٤ مجتمعا محليا. وفي ريف دمشق، واصلت أفرقة التوعية بالمخاطر تقديم دورات توعية لتشجيع انتهاج سلوك أكثر أماناً في المجتمعات المحلية الأشد تضررا من التلوث بأخطار المتفجرات، مع التركيز على الفئات الشديدة الضعف مثل رعاة الأغنام والعاملين في إزالة الأنقاض والمراهقين والنساء.

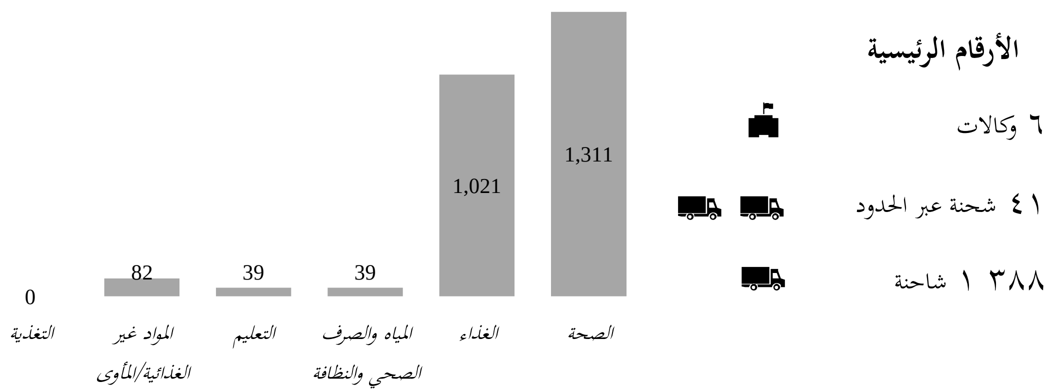
٢٣ - واستمرت عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود بموجب أحكام قرارات مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) و ٢٣٩٣ (٢٠١٧) و ٢٤٤٩ (٢٠١٨) (انظر الجدول ٢). وعملا بأحكام هذه القرارات، أخطَرت الأممُ المتحدة السلطات

السـورية مسـبقاً بكل شـحنة من الشـحنات، بما في ذلك محتواها ووجهتها وعدد من يتوقّع أن يسـتفيدوا منها. وفي آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر، قامت ٣٨٨ ١ شاحنة (٤١ شحنة) بإيصال مساعدات غذائية لأكثر من مليون شخص من خلال عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود (انظر الشكل الأول).

الشكل الأول

عدد المستفيدين، بحسب المجموعات، من المساعدة المقدَّمة من الأمم المتحدة وشركائها عن طريق عمليات إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٩ (المتوسط الشهري)

(بالآلاف)



الجدول ٢

عدد المستفيدين المستهدفين بعمليات إيصال المساعدات عبر الحدود، حسب مجال المساعدة والمنطقة: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٩ (المتوسط الشهري)

المحافظة	*المنطقة*	*التعليم*	*الغذاء*	*الصحة*	*المواد غير الغذائية/ المأوى*	*التغذية*	*المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية*
حلب	عفرين	–	٣٢ ٣٣٨	١١٦	–	–	–
حلب	الباب	–	–	٨٠ ٠٠٠	–	–	–
حلب	إعزاز	٢٨ ٧٩٥	٨٦ ٧٩٠	٦٨٦ ٧٧١	١١ ٦٦٣	–	٨ ٧٥٠
حلب	جبل سمعان	–	–	٩٧	–	–	–
حماه	سقيلبية	١٠ ٠٠٠	٣١ ٦٧٥	٥٦ ٠٧٢	٧ ٩٥٠	–	٣ ٠٠٠
إدلب	معرة	–	–	١٦٠ ٨٢٥	–	–	–
إدلب	أريحا	–	٢٥ ٥٧٥	٧ ٣٧٤	٤ ٣٥٠	–	–
إدلب	حارم	–	–	٨ ٣٤٢	–	–	–
إدلب	إدلب	–	٨٤٥ ٤١٥	٢٩٠ ٨٣٧	٥٦ ٢٥٠	–	٢٤ ٣٠٠
إدلب	جسر الشغور	–	–	٢٠ ٦٤٤	١ ٨٠٠	–	٣ ١٨٢

٢٤ - وفي الجزء الشمالي الغربي من الجمهورية العربية السورية، واصل العاملون في مجال الأنشطة الإنسانية تقديم المساعدة الغذائية إلى الأسر النازحة حديثا، وزيادة الخدمات الصحية في المناطق التي يتوافد إليها الناس، وتوفير خدمات الحماية في حالات الطوارئ. ونظراً لتزايد الاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء منطقة الشمال الغربي، زاد برنامج الأغذية العالمي عدد المستفيدين من خدماته عبر الحدود إلى ١,١ مليون شخص كما زاد حجم حصة الإعاشة لتوفير ما مجموعه ٢ ١٠٠ سعرة حرارية للفرد في

اليوم. وقُدِّمت هذه المساعدات حصرا من خلال الطرائق العابرة للحدود. وتلقى عشرات الآلاف غير ذلك من الخدمات وأوجه الدعم، مثل توفير التعليم المدرسي، والمواد غير الغذائية، والمياه النظيفة، والمأوى، والتغذية في حالات الطوارئ، وخدمات الحماية.

٢٥ - ومع أن الاحتياجات الإنسانية في الجزء الشمالي الغربي من الجمهورية العربية السورية زادت، فإن الاستجابة الشاملة من جانب الأمم المتحدة وشركائها ساعدت في تجنب المزيد من تدهور الأزمة الإنسانية. وشهدت الأشهر الماضية مرور أكبر عدد من الشاحنات عبر العملية العابرة للحدود التابعة لآلية رصد الحالة الإنسانية في الجمهورية العربية السورية منذ إنشائها في عام ٢٠١٤. وزاد عدد مخزونات الطوارئ التي أفرج عنها في الشهرين الماضيين على عددها في السنتين السابقتين. ونتيجة لذلك، استنفد كثير من مخزونات الطوارئ الموجودة للاستجابة لحالات الطوارئ، وما لم يُقدَّم المزيد من التمويل فسيُخفَّض حجم المساعدات المتاحة. ولدى الأمم المتحدة والجهات الشريكة لها العاملة عبر الحدود ومن دمشق خطط طوارئ موضوعة تحسبا لحدوث أي تصعيد آخر للعنف. وهناك حاجة ماسة إلى الدعم المقدم من المانحين؛ وبدون ذلك الدعم، لن يتمكن الشركاء من توسيع نطاق عملياتهم والاستجابة للاحتياجات الجديدة والقائمة على حد سواء.

٢٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وافى الاتحاد الروسي الأمَمَ المتحدة بنشرات إعلامية صادرة عن مركز المصالحة بين الأطراف المتنازعة ورصد هجرة اللاجئين، بين فيها المساعدة الغوثية المقدمة على الصعيد الثنائي. كما واصلت دول أعضاء أخرى تقديم مساعدات إنسانية ثنائية وغير ذلك من أشكال المساعدة الإنسانية.

٢٧ - وحتى نهاية أيلول/سبتمبر، كانت خطة الاستجابة الإنسانية السورية مموَّلة بنسبة ٣٥ في المائة، إذ قدم مبلغ ١,١٥ بليون دولار من مبلغ ٣,٣ بلايين دولار المطلوب لعام ٢٠١٩[٢]. وتم دمج الاستجابة لتلبية احتياجات السكان المتضررين في الجزء الشمالي الغربي من البلد في صلب خطة الاستجابة. ومع ذلك، فإن المستوى المنخفض للغاية للتمويل حتى تاريخه قد تطلب من الشركاء اتخاذ قرارات صعبة تعطي الأولوية لجهود الاستجابة الرامية إلى ضمان الاستجابة الإنسانية المنقذة للحياة البالغة الأهمية في الوقت المناسب إلى الأشخاص الأكثر تضررا. واضطر الكثير من الشركاء في المجال الإنساني، على سبيل المثال، إلى استخدام الأموال التي كانت تُخصَّص فيما مضى للاحتياجات المتوقعة خلال فصل الشتاء المقبل لتمويل المساعدة المنقذة للحياة في حالات الطوارئ للنازحين بدلا من ذلك. وبدون تمويل إضافي، يتوقع أن تحدث ثغرات كبيرة في الاستجابة في الأشهر المقبلة.

إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية

٢٨ - يتطلب تقديم المساعدة الإنسانية توفير إمكانية وصول آمنة ومستمرة في الوقت المناسب وبلا عوائق للأمم المتحدة وجميع الشركاء في المجال الإنساني إلى الأشخاص المحتاجين في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية. ويتسم مشهد وصول المساعدات في البلد بالتعقيد في ظل وجود مناطق مختلفة تُقدَّم فيها الخدمات بطرق مختلفة، وأنواع مختلفة من الخدمات تتطلب طرائق عمل مختلفة. ويُعدّ الوصول أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للعمل الإنساني القائم على المبادئ، الذي يعتمد بالأخص على توافر القدرة على

(٢) انظر تقارير دائرة التتبع المالي عن خطة الاستجابة الإنسانية السورية، المتاحة من خلال الرابط التالي: https://fts.unocha.org/appeals/663/summary.

تقييم الاحتياجات وإيصال المساعدات بصورة مستقلة، وعلى رصد الأثر وتقييمه بشكل مستقل، بسبل منها التواصل المنتظم المباشر مع السكان المتضرِّرين.

٢٩ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الأمم المتحدة تقديم المساعدة من داخل الجمهورية العربية السورية إلى ملايين المحتاجين في آلاف المواقع في جميع أنحاء البلد. ويوجد ما يزيد على ٧٠٠ ١ موظف من موظفي الأمم المتحدة في الجمهورية العربية السورية، وينتشر أكثر من ٥٠٠ موظف في تسعة مراكز خارج دمشق (حلب ودرعا ودير الزور وحماة وحمص واللاذقية والقامشلي والسويداء وطرطوس). وينتشر كذلك ٨٦٠ ٣ موظفا من موظفي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في جميع أنحاء البلد. ويسهم الوجود اللامركزي لموظفي الأمم المتحدة في زيادة إمكانية الوصول إلى السكان المتضرِّرين والقرب منهم.

٣٠ - ويُنفَّذ العديد من عمليات إيصال المعونة من خلال الشركاء على الصعيد الوطني، ولا سيما المنظمات غير الحكومية الوطنية والهلال الأحمر العربي السوري. وتنتشر الأمم المتحدة بانتظام إلى جانب الهلال الأحمر العربي السوري للقيام بمهام منها إجراء التقييمات، ومرافقة شحنات المساعدات، والمتابعة مع بعثات الرصد والتقييم. وفي آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر، نفذت الأمم المتحدة مئات البعثات في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية (انظر الجدول ٣). وتطلَّب بعض تلك البعثات، ولا سيما البعثات التي يوفد فيها موظفون عاملون في دمشق، موافقة رسمية من وزارة الخارجية (انظر الجدول ٤)، في حين أوفدت الغالبية العظمى من البعثات، لا سيما تلك التي يوفد فيها موظفون ميدانيون، عملا باتفاقات مبرمة على الصعيد المحلي مع المحافظين والأطراف الأخرى ذات الصلة.

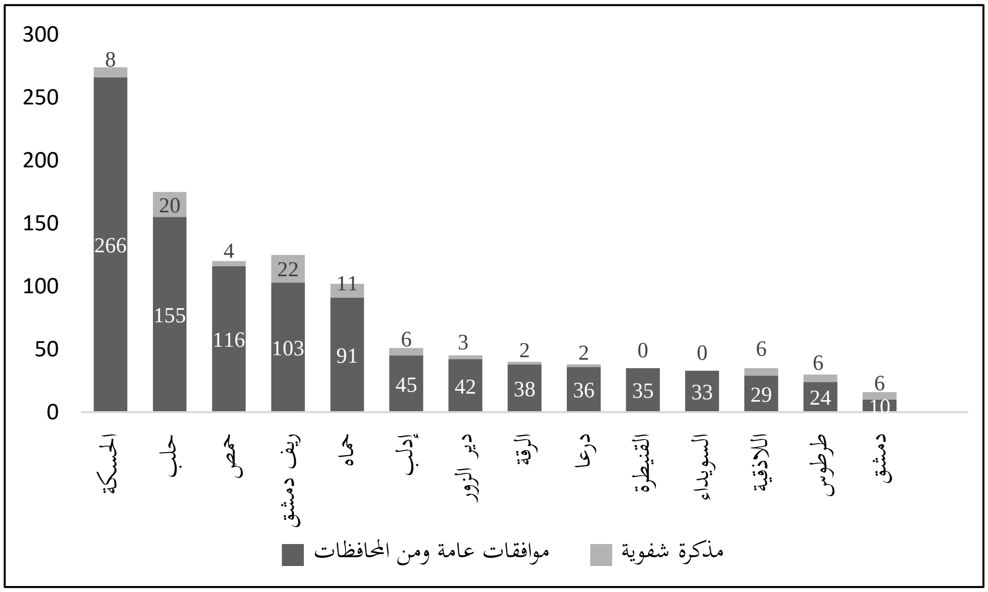
الجدول ٣

إجمالي عدد البعثات التي اضطلعت بها وكالات الأمم المتحدة وأطراف ثالثة/جهات ميسرة من داخل الجمهورية العربية السورية، حسب النوع: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٩

نوع البعثة	*مذكرة شفوية*	*موافقة عامة*	*موافقة المحافظات*	*العدد الإجمالي*
بعثات التقييم	١٩	١٩	١٦	٥٤
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	١٣	٢٩٣	٣	٣٠٩
بعثات الرصد	٣٨	٥٨٥	٣٣	٦٥٦
بعثات الأمن واللوجستيات والدعم الإداري	٢٦	٧٤	صفر	١٠٠
المجموع	**٩٦**	**٩٧١**	**٥٢**	**١ ١١٩**

الشكل الثاني

مجموع عدد البعثات التي اضطلعت بها وكالات الأمم المتحدة من داخل الجمهورية العربية السورية، حسب المحافظة: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٩



الجدول ٤

طلبات وصول الأمم المتحدة الخاصة ببعثات فرادى الوكالات: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٩

نوع الطلب	*العدد المطلوب*	*العدد الموافق عليه*	*النسبة المئوية للعدد الموافق عليه*
بعثات التقييم	١٢٣	٣٢	٢٦
البعثات المرافقة لعمليات إيصال المعونة	٤٩	١٥	٣١
بعثات الرصد	١٥٦	٥٠	٣٢
بعثات الأمن واللوجستيات والدعم الإداري	٧٠	٢٩	٤١
المجموع	**٣٩٨**	**١٢٦**	**٣٢**

٣١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، حصلت الأمم المتحدة وشركاؤها على موافقة السلطات السورية على إيفاد ١ ١١٩ بعثة، جرت الموافقة على ١ ٠٢٣ منها على المستوى المحلي (موافقة عامة أو موافقة المحافظة) و ٩٦ على المستوى الوطني (موافقة رسمية). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وصلت الأمم المتحدة و/أو شركاؤها أيضاً إلى مناطق جديدة مثل تدمر وبعض المناطق التي انتقلت السيطرة فيها مؤخرا في جنوب إدلب (ناحية سنجار)، وإن لم يكن ذلك على نحو مستدام بعد.

٣٢ - واستمرت جهود الاستجابة من داخل الجمهورية العربية السورية على نطاق واسع لتلبية الاحتياجات المقدرة في معظم أنحاء البلد، على الرغم من أن الوصول إلى بعض المناطق ووصول بعض الجهات الفاعلة الإنسانية، بما فيها الأمم المتحدة، ظل محدوداً. واستمرت القيود المفروضة على قدرة بعض القطاعات على إجراء تقييمات منظَّمة للاحتياجات في جميع أنحاء البلد. ومن بين الطلبات الـ ٣٩٨ المقدمة لإيفاد بعثات والتي تطلبت موافقة رسمية على المستوى الوطني من وزارة الخارجية، تمت الموافقة على ١٢٦

طلب إيفاد بعثات (٣٢ في المائة). ومع أن بعض هذه الطلبات قُدِّم في الأيام الأخيرة من الفترة المشمولة بالتقرير، ومن ثم لا يتوقع تلقي رد رسمي قبل نهاية الشهر، فإن الأعداد تشير إلى وجود قيود على إمكانية وصول الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني.

٣٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُبلِغَ عن عدد من القيود المفروضة على الوصول إلى أجزاء من محافظات إدلب وشمال حماه وجنوب شرق حلب، التي تعزى أساسا إلى احتدام الأعمال القتالية، رغم أنه يجري حاليا بذل بعض جهود الاستجابة في تلك المناطق. وكانت إمكانية الوصول محدودة أيضا في مدينة الرقة وفي شرق نهر الفرات في دير الزور، بما في ذلك جيب هجين، ويرجع ذلك بصورة رئيسية إلى اتساع نطاق انتشار التلوث بالمتفجرات الخطرة. كما تعذر على بعض الجهات الفاعلة الإنسانية، بما في ذلك الأمم المتحدة، الوصول بشكل مستدام إلى بعض المناطق في جنوب البلد، بسبب القيود الإدارية وبسبب انعدام الأمن في بعض المواقع. ولم تتمكن الأمم المتحدة من الوصول إلى الملاجئ الجماعية في حمص للأشخاص الذين غادروا مخيم الركبان وإجراء عمليات التقييم و/أو الرصد في مناطق الوجهة الثانية للأشخاص الذين غادروا مخيم الركبان، بما في ذلك المناطق في محافظتي حمص وريف دمشق.

٣٤ - وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها المأذون بها بموجب قرارات مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) و ٢٣٩٣ (٢٠١٧) و ٢٤٤٩ (٢٠١٨). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، رصدت الآلية قيام ست وكالات تابعة للأمم المتحدة بإيصال ٤١ شحنة نقلتها ١ ٣٨٨ شاحنة عبر ثلاثة معابر حدودية: ٢٠ شحنة عبر باب الهوى (١ ١٨٥ شاحنة)؛ و ١٩ شحنة عبر باب السلام (١٩٥ شاحنة)؛ وشحنتان عبر اليَعْرُبية (٨ شاحنات). وبذلك يصل مجموع عدد الشاحنات منذ بداية العمليات عبر الحدود إلى ٢٨ ٣٨٣ شاحنة (٢٠ ٤٢٢ شاحنة عبر باب الهوى؛ و ٣ ٢٦٤ شاحنة عبر باب السلام؛ و ٤ ٥٩٥ شاحنة عبر الرمثا؛ و ١٠٢ شاحنة عبر اليعربية). ولم تُثر أي شواغل أو أسئلة بشأن الطابع الإنساني للشحنات المرسلة. وأخطرت الأمم المتحدة حكومة الجمهورية العربية السورية بجميع الشحنات قبل ٤٨ ساعة من موعدها. وظلت الآلية تستفيد من علاقات التعاون الممتازة مع حكومات الأردن وتركيا والعراق.

٣٥ - واستمرت الاستجابة من العملية عبر الحدودية من تركيا في مستويات عالية لتلبية الاحتياجات القائمة وكذلك الاحتياجات الجديدة الناشئة عن التصعيد الأخير في النزاع. واستمر وجود قيود على إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية في مناطق الخطوط الأمامية بسبب شدة الأعمال القتالية. وبوجه عام ظلت إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية في مناطق إدلب غير المتأثرة بالأعمال القتالية غير مقيَّدة، مع وقوع بعض الحوادث المعزولة أو وجود معوقات بيروقراطية. وفي شمال حلب، ظلت التحديات التي تعترض إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية تواجه تحديات، على رأسها المعوقات البيروقراطية.

التأشيرات والتّسجيل

٣٦ - واصلت الأمم المتحدة العمل مع حكومة الجمهورية العربية السورية للسماح بمنح التأشيرات للموظفين في الوقت المناسب (انظر الجدول ٥).

الجدول ٥

طلبات تأشيرات الأمم المتحدة: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٩

نوع الطلب	*العدد المطلوب*	*العدد الموافق عليه*	*العدد المرفوض*	*العدد الذي لم يبت فيه*
التأشيرات المطلوبة خلال الفترة المشمولة بالتقرير	١٢٦	٥٠	١٧	٥٨
التجديدات المطلوبة خلال الفترة المشمولة بالتقرير	١٥٤	١١٦	–	٣٨
التأشيرات التي لم يبت فيها والتي تعود إلى ما قبل الفترة المشمولة بالتقرير	١١٤	٤٨	١٨	٣٨
التجديدات التي لم يبت فيها والتي تعود إلى ما قبل الفترة المشمولة بالتقرير	٤٣	٤٠	–	٣

ملحوظة: سحبت الأمم المتحدة طلبا واحدا للحصول على تأشيرة قُدِّم خلال الفترة المشمولة بالتقرير و ١٠ طلبات لم يبت فيها بعد تعود إلى ما قبل الفترة المشمولة بالتقرير.

٣٧ - ويوجد ما مجموعه ٢٨ منظمة غير حكومية دولية مسجَّلة لدى الحكومة للعمل في البلد.

سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وأماكن عملهم

٣٨ - واصلت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تنفيذ برامج في المناطق المتضررة من الاشتباكات المتكررة بين أطراف النزاع، ومن الغارات الجوية، ومن التبادل المنتظم لنيران المدفعية غير المباشرة ومن هجمات أخرى. ويعمل موظفو الإغاثة الإنسانية أيضا في مناطق شديدة التلوث بالذخائر غير المنفجرة والمتفجرات من مخلفات الحرب والألغام الأرضية.

٣٩ - ومنذ بداية النزاع، أفيد بمقتل المئات من العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، منهم ٢٣ من موظفي الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، كان ١٨ منهم من موظفي الأونروا؛ و ٦٦ من موظفي ومتطوعي الهلال الأحمر العربي السوري؛ و ٨ من موظفي ومتطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وقُتل أيضا العديد من موظفي المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية.

٤٠ - وكان ما مجموعه ٢٧ موظفا من موظفي وكالات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير (جميعهم من موظفي الأونروا).

ثالثا - ملاحظات

٤١ - يظل الوضع في الجمهورية العربية السورية من أكبر الأزمات الإنسانية في عصرنا. وتظل الأعمال العدائية النشطة مصدرا للقلق البالغ، ويظل احتمال استمرار زعزعة الاستقرار داخل البلد وفي جميع أنحاء المنطقة ماثلا على الدوام. وتنطق الحالة في الجزء الشمالي الغربي من الجمهورية العربية السورية بهذا الواقع، إذ لقي أكثر من ١ ٠٠٠ مدني حتفهم منذ تصعيد الأعمال العدائية في أواخر نيسان/أبريل.

وفرَّ ٤٠٠ ٠٠٠ آخرون داخل المنطقة المسماة بمنطقة تخفيف التوتر من ديارهم باتجاه الحدود التركية منذ أواخر نيسان/أبريل.

٤٢ - وإنني أدين بشدة الهجمات المستمرة التي تلحق الأضرار بالمدنيين والبنى التحتية المدنية في سياق الأعمال القتالية الدائرة في الشمال الغربي. وأُذكِّرُ جميع أطراف النزاع مرة أخرى بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني باحترام المدنيين وبالحرص باستمرار على تجنب إيقاع الأذى بالمدنيين وإلحاق الأضرار بالأعيان المدنية أثناء تنفيذ العمليات العسكرية. ويجب أن تكف جميع الأطراف عن الهجمات العشوائية التي تُنفَّذ من خلال الغارات الجوية والقصف واستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

٤٣ - وفيما يتعلق بمنطقة تخفيف التوتر في إدلب، أكرر دعوتي إلى كفالة الحفاظ على مذكرة استقرار الوضع التي وقعها الاتحاد الروسي وتركيا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. فهذا ليس أساسيا فقط لحماية السكان المدنيين، بل إنه أمر ضروري أيضا لمنح العملية السياسية الناشئة أكبر فرصة للنجاح. وأية عمليات عسكرية، بما في ذلك العمليات التي تنفذها الجماعات التي صنفها مجلس الأمن باعتبارها جماعات إرهابية أو العمليات الموجهة ضدها، يجب أن تحترم قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك تلك التي تتعلق بحماية المدنيين والبنى التحتية المدنية.

٤٤ - وعلى الرغم من التحديات الهائلة التي تفرضها الأعمال العدائية ويفرضها العمل في بيئة لجماعة هيئة تحرير الشام التي صنفها مجلس الأمن باعتبارها جماعة إرهابية فيها وجود كبير، يواصل الشركاء في المجال الإنساني العملَ على وقف كارثة إنسانية في الشمال الغربي من خلال تنفيذ عملية شاملة عبر الحدود يتم من خلالها إيصال المعونة استناداً إلى العمل الإنساني القائم على المبادئ إلى السكان المحتاجين في هذه المنطقة البالغ عددهم ٢,١ مليون شخص. وبدون هذه العملية، سنشهد زيادة في وفيات المدنيين، وانتشار الأمراض، بل ومزيدا من المعاناة التي يكابدها سكان يتعذر الوصول إليهم، عبر أي وسيلة أخرى، على مثل هذا النطاق الواسع، وفي هذا التوقيت الجيد وبهذه الطريقة المباشرة. ومن أجل ضمان إمكانية استمرار هذه العمليات، من الضروري للغاية مواصلة تمديد أحكام قرار مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤) لمدة سنة أخرى.

٤٥ - وأشير إلى المستوى القياسي من الدعم الذي تم التعهد بتقديمه في بروكسل، في وقت سابق من عام ٢٠١٩، لدعم الجمهورية العربية السورية والمنطقة. غير أنني ألاحظ بقلق تدني مستويات التمويل الوارد حتى الآن، في عام ٢٠١٩، لخطة الاستجابة الإنسانية التي لم تُموَّل سوى بنسبة ٣٥ في المائة، في أواخر أيلول/سبتمبر. ويلزم الحصول بصفة عاجلة على الأموال، وإنني أهيب بجميع الدول الأعضاء، لا سيما تلك التي لديها تبرعات معلنة غير مسددة من بروكسيل، إلى الوفاء بالتزاماتها وتقديم الدعم اللازم للشعب السوري.

٤٦ - وأحث جميع الأطراف المعنية على التعاون مع مجلس التحقيق في مقر الأمم المتحدة في تحقيقاته في سلسلة الحوادث التي وقعت في الجزء الشمالي الغربي من الجمهورية العربية السورية منذ توقيع مذكرة استقرار الوضع في منطقة تخفيف التوتر في إدلب المبرمة بين الاتحاد الروسي وتركيا في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.

٤٧ - وإنني أتابع ببالغ القلق التطورات الأخيرة في الجزء الشمالي الشرقي من الجمهورية العربية السورية، ولا سيما التقارير الواردة عن سقوط ضحايا في صفوف المدنيين ونزوح السكان بسبب الأعمال

العسكرية. وإنني أهيب بجميع الأطراف ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وأشدِّد على أن أي عملية عسكرية يجب أن تحترم القانون الدولي احتراما تاما. ولا بد من حماية المدنيين والبنى التحتية المدنية في جميع الأوقات، ويجب كفالة استمرار إيصال المساعدات الإنسانية بصورة آمنة ودون عوائق إلى المدنيين المحتاجين للسماح للأمم المتحدة وشركائها بمواصلة الاضطلاع بعملها الحيوي في الجزء الشمالي من البلد.

٤٨ - ولا يزال استمرار الإفلات من العقاب على الانتهاكات الخطيرة المزعومة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني من جانب أطراف النزاع مصدر قلق بالغ. ويجب محاسبة مرتكبي الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني. وإنني أهيب بجميع أطراف النزاع، ولا سيما حكومة الجمهورية العربية السورية، وجميع الدول، والمجتمع المدني، ومنظومة الأمم المتحدة، أن تتعاون بصورة تامة مع الآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس ٢٠١١، ولا سيما من خلال تقديم المعلومات والوثائق ذات الصلة. وإن اتخاذ إجراءات للتصدي للانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني هو شرطٌ قانوني وأمر جوهري لتحقيق السلام الدائم في الجمهورية العربية السورية. وأكرّر دعوتي إلى إحالة الحالة في البلد إلى المحكمة الجنائية الدولية.

٤٩ - وفي ضوء الشواغل الخطيرة المستمرة التي أثيرت بصورة متكررة فيما يتعلق باحترام حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في الجمهورية العربية السورية، ما زلت أحث بقوة حكومة الجمهورية العربية السورية، تمشيا مع قرارَي مجلس حقوق الإنسان دإ-١٨/١ و ١٩/٢٢، على التعاون مع مفوضية حقوق الإنسان، بسبل منها إقامة وجود ميداني تسند إليه ولاية حماية حقوق الإنسان وتعزيزها.

٥٠ - وقد أعلنتُ، في ٢٣ أيلول/سبتمبر، عن الاتفاق المبرم بين حكومة الجمهورية العربية السورية وهيئة التفاوض السورية التابعة للمعارضة بشأن إنشاء لجنة دستورية ذات مصداقية، متوازنة وشاملة للجميع تتولى الأمم المتحدة تيسيرها في جنيف. وإنني أعتقد اعتقادا راسخا بأن إنشاء لجنة دستورية بقيادة سورية يملك زمامها السوريون يمكن، بل يجب، أن يكون بداية المسار السياسي للخروج من المأساة صوب إيجاد حل يتماشى مع قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥) يلبي التطلعات المشروعة لجميع السوريين ويستند إلى التزام قوي بسيادة البلد واستقلاله ووحدته وسلامة أراضيه. وينبغي أن يقترن ذلك بعمل حقيقي وهادف بشأن مسألة المحتجزين والمخطوفين والمفقودين، وتحسين إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى جميع السوريين المحتاجين. فالحل السياسي الشامل لجميع الأطراف وحده الكفيل بالتوصل إلى تحقيق سلام مستدام وإنهاء واحدة من أعظم الأزمات الإنسانية في عصرنا.

المرفق

الحوادث المبلغ عنها التي تضرر منها المدنيون وسجّلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٩*

محافظة إدلب

- في ١ آب/أغسطس، قُتلت امرأة مدنية ولحقت أضرار بمدرسة أحمد العلوش نتيجة ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت بلدة كفر نبل في جنوب ريف إدلب.
- في ١١ آب/أغسطس، قُتل صبي من جراء ما ادُّعي أنه عمليات قصف جوي وبري استهدفت بلدة حاس وألحقت أضرارا بمدرسة حاس في جنوب ريف إدلب.
- في ١٢ آب/أغسطس، تلقى والدا ناشط إعلامي من بلدة كفر نبل في إدلب معلومات عن طريق قنوات غير رسمية بخصوص وفاة ابنهما المحتجز بينما كان رهن الاعتقال لدى جماعة هيئة تحرير الشام. وكانت الجماعة قد ألقت القبض على الناشط الإعلامي في منزله في بلدة كفر نبل في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، وذلك لاتخاذه موقفا منتقدا للجماعة حسبما أفادت التقارير. ولم يكن مكان وجوده ولا مصيره معروفا لأسرته حتى أُبلغت بشكل غير رسمي بنبأ وفاته أثناء احتجازه لدى الجماعة. ولم يُبلغ الوالدان بسبب وفاة ابنهما ولم يستلما جثمانه.
- في ١٣ آب/أغسطس، قُتل ثلاثة مدنيين، من بينهم امرأة، جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت بلدة خان شيخون في جنوب ريف إدلب.
- في ١٣ آب/أغسطس، قُتل ثلاثة صبية جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت بلدة الصالحية في جنوب ريف إدلب.
- في ١٤ آب/أغسطس، قتل ثلاثة رجال من المدنيين جراء ما ادعي أنه قصف جوي جاء في صورة غارتين متتاليتين استهدفتا قرية بسيقة في معرة حرمة في جنوب ريف إدلب. وأصابت الغارة الأولى مركز إسعاف وقتلت اثنين من المساعدين الطبيين (سائق سيارة إسعاف وممرض) ودمرت المركز وسيارة الإسعاف بالكامل. ثم تلتها الغارة الثانية بعد وقت قصير فقتلت أحد المسعفين عندما هرع إلى المنطقة لإنقاذ المصابين.
- في ١٤ آب/أغسطس، قُتل أربعة مدنيين، من بينهم امرأة، جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت مدينة معرة النعمان في جنوب ريف إدلب.
- في ١٦ آب/أغسطس، قُتلت امرأة مدنية ولحقت أضرار بمدرسة حسين العلي ومدرسة طارق بن زياد جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت بلدة حيش في جنوب ريف إدلب.
- في ١٦ آب/أغسطس، قُتلت فتاة وأصيب ٢٠ مدنيا آخرين، من بينهم أربع نساء، بجروح جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت مدينة أريحا في جنوب ريف إدلب.

* توفر قائمة الحوادث أمثلة على المسائل المثيرة للقلق في مجال حقوق الإنسان التي طرحت في التقرير. ولكن نظرا لتغير أنماط النزاع وفقدان شبكات المصادر ذات المصداقية و/أو المصادر الموثوق بها في العديد من المناطق المتضررة من النزاع، ما برح التحقق من الحوادث يزداد صعوبة. ولا تتضمن القائمة سوى الحوادث التي أبلغت بها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وتم التحقق منها وفقا لمنهجيتها، ولا ينبغي اعتبارها قائمة شاملة.

- في ١٦ آب/أغسطس، قُتل ما لا يقلُّ عن تسعة مدنيين، من بينهم امرأتان وثلاث فتيات، جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت مستوطنة للمشردين داخليا في بلدة حاس في جنوب ريف إدلب.
- في ١٧ آب/أغسطس، قُتل سبعة مدنيين (امرأتان وخمسة أطفال) جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت بلدة الدير الشرقي بريف معرة النعمان في جنوب ريف إدلب.
- في ٢٠ آب/أغسطس، قُتل طفلان جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت بلدة بنين في جنوب ريف إدلب.
- في ٢١ آب/أغسطس، قُتل ثلاثة مدنيين، من بينهم امرأة، جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت بلدة الدير الغربي بريف معرة النعمان في جنوب ريف إدلب.
- في ٢٤ آب/أغسطس، قتل مدنيان وأصيب تسعة مدنيين بجروح (أربع نساء وخمسة أطفال) جراء ما ادُّعي أنه مركبة مفخخة انفجرت في حي القصور بمدينة إدلب.
- في ٢٤ آب/أغسطس، قُتل خمسة مدنيين، من بينهم امرأتان وصبيان، جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت بلدة تلمنس في جنوب ريف إدلب.
- في ٢٥ آب/أغسطس، قتلت امرأة مدنية جراء ما ادّعي أنه عملية قصف بري استهدفت بلدة الرصيف في منطقة شمال ريف إدلب الخاضعة لسيطرة الحكومة.
- في ٢٥ آب/أغسطس، قُتل ستة مدنيين (امرأتان وأربعة صبية) جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت بلدة تلمنس في جنوب ريف إدلب.
- في ٢٦ آب/أغسطس، قُتل ثلاثة مدنيين (رجل وامرأة وفتاة) جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت بلدة بسقلا في جنوب ريف إدلب.
- في ٢٦ آب/أغسطس، قُتل ثلاثة مدنيين (امرأة وصبيان) جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت بلدة عبديتا في جنوب ريف إدلب.
- في ٢٧ آب/أغسطس، قُتل أربعة مدنيين (رجل وامرأتان وصبي) جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت بلدة معرشورين في جنوب ريف إدلب.
- في ٢٨ آب/أغسطس، قُتل مدنيان (رجل وصبي) جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت بلدة معصران في جنوب ريف إدلب.
- في ٢٨ آب/أغسطس، قُتل ما لا يقلُّ عن ١٢ مدنيا، من بينهم امرأتان وسبعة صبية، جراء ما ادّعي أنه عمليات قصف جوي استهدفت مدينة معرة النعمان في جنوب ريف إدلب.
- في ٢٩ آب/أغسطس، قُتل ثلاثة مدنيين، من بينهم امرأة وصبي، جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت بلدة التح في جنوب ريف إدلب.
- في ٣ أيلول/سبتمبر، تعرض طبيب يعمل في مستشفى معرتمصرين في بلدة معرتمصرين في إدلب للضرب وإطلاق النار على ساقيه على يد مسلّحي هيئة تحرير الشام عندما كان يقود سيارته في

ناحية الدانا بشـــمال إدلب. وأفادت التقارير بأن عددا آخر من مســـلّحي الجماعة هاجموا مســـتشــفى باب الهوى في منطقة باب الهوى واعتقلوا الطبيب بينما كان يتلقى العلاج واعتدوا لفظيا وجسديا على موظفي المستشفى الذين حاولوا إيقافهم. ولأسباب مجهولة إلى الآن، سُلب الطبيب حريته من قبل الجماعة ثم أُطلق سراحه بعد بضعة ساعات.

- في ١٣ أيلول/سـبتمبر، أفادت التقارير بأن عمليات قصــف بري حصــلت قرب منشـأة كيوان الطبية في بلدة كنصفرة في جنوب ريف إدلب. ونتيجة لعمليات القصف، أصيبت المنشأة الطبية بأضرار. وكانت المنشأة نفسها قد تضرَّرت من الأعمال العدائية التي وقعت في ٢٣ أيار/مايو.

- في ١٥ أيلول/سبتمبر، قُتل أربعة مدنيين، من بينهم صبيان، وأصيب ثلاثة مدنيين آخرين بجروح جراء ما ادّعي أنه انفجار لذخائر غير منفجرة في محيط مخيم رام بليون للنازخين في تخوم قرية رام بليون بمنطقة جبل الزاوية في جنوب ريف إدلب.

- في ١٥ أيلول/سـبتمبر، قُتلت امرأة من المدنيين جراء ما ادّعي أنه عملية قصـف برّي اسـتهدفت بلدة كنصفرة في جنوب ريف إدلب.

محافظة حماة

- في ٦ آب/أغسـطس، قُتل ثلاثة مدنيين (امرأة وصـبيان) جرّاء ما ادّعي أنه عمليات قصـف بري استهدفت قرية عين سليمو في غرب ريف حماة.

- في ١٧ آب/أغسـطس، قُتل ثلاثة أطفال وأصـيب ثلاثة أطفال آخرين بجروح نتيجة ما ادّعي أنه انفجار لذخائر غير منفجرة في أرض زراعية بقرية مسعدة الخاضـعة لسـيطرة الحكومة في جنوب شرق حماة.

- في ٢٥ آب/أغسـطس، قتلت امرأة من المدنيين جراء ما ادّعي أنه عملية قصـف اسـتهدفت قرية الرصيف في شمال ريف حماة.

محافظة حلب

- في ٨ آب/أغسـطس، قُتل مدنيان (رجل وصـبي) وأصـيب أربعة مدنيين بجروح جراء ما ادّعي أنه انفجار لجهاز متفجر يدوي الصـــنع كان مركّبا على دراجة نارية في محيط دوّار كوة في مدينة عفرين في غرب ريف حلب.

- في ١٠ آب/أغسـطس، قُتل مدني وأصـيب سـتة مدنيين آخرين بجروح، من بينهم صـبيان، جراء ما ادّعي أنه انفجار لجهاز متفجر يدوي الصـنع كان مركّبا على دراجة نارية في سـوق في مدينة إعزاز في ريف حلب.

- في ١٨ آب/أغسطس، أصيب ثلاثة مدنيين بجراح جراء ما ادّعي أنه انفجار لجهاز متفجر يدوي الصنع على جانب الطريق بالقرب من مركبة مدنية كانت تسير على طريق قباسين – حلب.

- في ٢٠ أيلول/سبتمبر، قُتل صبي جراء ما ادّعي أنه عملية قصـف برّي استهدفت بلدة كفر حمرا في غرب ريف حلب.

- في مدينة عفرين، تلقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقارير تفيد بأن مسلحين أقدموا، في ٢٥ آب/أغسطس، على مداهمة منزل زوجين مسنين يبلغان من العمر ٧٨ و ٧٤ عاما، في حي الأشرفية، ونهبوا المنزل وضربوا الزوجين ضربا مبرحا بأيديهم وأسلحتهم. وتوفي الرجل أثناء تعرضه للاعتداء وأصيبت زوجته بجراح بليغة توفيت على إثرها في ٦ أيلول/سبتمبر.

- في ٣٠ آب/أغسطس، بين الساعتين ٢٣:٠٠ و ٢٣:٣٠، لحقت بمستشفى الإيمان للأم والطفل أضرار جسيمة جراء ما ادّعي أنه عمليات قصف جوي استهدفت المناطق المحيطة بالمستشفى في بلدة أورم الكبرى في غرب ريف حلب. ونتيجة للقصف، أصيب ستة مدنيين كانوا برفقة المرضى بجروح.

- في ٣٠ آب/أغسطس، بين الساعتين ١٥:٠٠ و ١٦:٠٠، قُتل صبي جراء ما ادّعي أنه عملية قصف جوي استهدفت بلدة الزربا في جنوب ريف حلب. وحصلت ضربة جوية أخرى على مقربة من مركز طبي وألحقت أضرارا كبيرة بالبنية التحتية.

- في ٣ أيلول/سبتمبر، حوالي الساعة ١١:٣٠، قُتل مدني وأصيب ١١ مدنيا آخرون بجروح جراء ما ادعي أنه انفجار لجهاز متفجر يدوي الصنع كان مركّبا على دراجة نارية تم داخل سوق محلية مزدحمة معروفة باسم البازار التركي في مدينة إعزاز في شمال ريف حلب. وفي اليوم نفسه، حوالي الساعة ١٣:٤٥، كان هناك انفجار آخر لما ادّعي أنه جهاز متفجر يدوي الصنع كان مركّبا على دراجة نارية تم بالقرب من مسجد الميتم ودار للأيتام في مدينة إعزاز. ونتيجة للانفجار الثاني، أصيب خمسة مدنيين بجروح ولحقت أضرار بالجدار الخارجي لدار الأيتام.

- في ١٣ أيلول/سبتمبر، أصيب ما لا يقلُّ عن ١١ مدنيا بجروح جراء ما ادّعي أنه انفجار لجهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة داخل سوق محلية مزدحمة في مدينة عفرين في شمال غرب حلب. وأفيد بأن الانفجار تلاه ضرب منطقة سكنية بقذيفتي هاون بالقرب من مدرسة العروبة الثانوية في مدينة عفرين.

- في ١٥ أيلول/سبتمبر، وقع انفجار لما ادّعي أنه جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة بالقرب من منطقة سكنية في بلدة الراعي في شمال ريف حلب، وهي منطقة خاضعة لسيطرة الجماعات المسلحة غير التابعة لدول. ونتيجة للانفجار، قُتل ١٢ مدنيا، من بينهم امرأتان، وأصيب ١٥ مدنيا آخرين بجروح. وتسبب الانفجار أيضا في تلف جزئي للبنى التحتية لمستشفى الراعي ومنازل أخرى في المنطقة.

محافظتا الحسكة ودير الزور

- في ٣ آب/أغسطس، نُفّذ هجومان باستخدام جهازين متفجرين يدويي الصنع مركبين على دراجتين ناريتين في حيّين مختلفين في مدينة الحسكة. ولم يُبلغ عن وقوع خسائر في صفوف المدنيين، وإن ألحق كلا الهجومين أضرارا بالأعيان المدنية في حي الغويران وفي حي المشيرفة بالقرب من سوق مزدحمة.

- في ٣ آب/أغسطس، قُتل صبي وأصيب أربعة مدنيين آخرين بجراح جراء ما ادّعي أنه جهاز متفجر يدوي الصنع مركّب على دراجة نارية انفجر في سوق للماشية في حي النشوة في مدينة الحسكة.

- في ٧ آب/أغسطس، قتل ثلاثة أطفال وأصيب ما لا يقلُّ عن اثنين من المدنيين الآخرين بجروح جراء ما ادّعي أنه جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة انفجر في بلدة القحطانية في محافظة الحسكة. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية) مسؤوليته عن الهجوم وادّعى أنه كان يستهدف مركبة تخص قوات سوريا الديمقراطية في المنطقة.

- في ١١ آب/أغسطس، قُتل صبي وأصيب ثلاثة مدنيين آخرين بجروح وسط تبادل لإطلاق النار بين قوات سوريا الديمقراطية ورجال مسلحين مجهولي الهوية في بلدة الشعفة في شرق ريف دير الزور. وفي اليوم نفسه، قُتلت فتاة وأصيب مدنيان آخران بجروح وسط تبادل لإطلاق النار بين قوات سوريا الديمقراطية ورجال مسلحين مجهولي الهوية في بلدة بصيرة في شرق ريف دير الزور.

- في ١٨ آب/أغسطس، أصيب مدنيان بجراح جراء ما ادّعي أنه جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة انفجر بالقرب من مدرسة ثانوية في حي الأبوية في مدينة القامشلي في الحسكة.

- في أيلول/سبتمبر، وثقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ما لا يقلُّ عن سبع حوادث اعتقال تعسفي/اختفاء قسري استهدفت مدنيين، من بينهم ناشطون إعلاميون وناشطون في مجال حقوق الإنسان اعتُبِرَ أنهم متبنّون لمواقف منتقدة لقوات سوريا الديمقراطية في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وفي أحد هذه الحوادث الذي وقع في ١٥ أيلول/سبتمبر، ألقى أفراد في قوات سوريا الديمقراطية القبض على رجلين من المدنيين عند إحدى نقاط التفتيش التابعة للجماعة في قرية الجردي في شرق ريف دير الزور. وما زال مصير الرجلين ومكان وجود كل منهما مجهولا لأسرهم التي لم يُلبّ طلبها للحصول على معلومات عندما توجّهت إلى السلطات المحلية في المنطقة.

محافظة الرقة

- في ٦ آب/أغسطس، وقع هجومان بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في مدينة الرقة. وقد انفجر أحد الأجهزة بالقرب من المستشفى الوطني دون الإبلاغ عن وقوع خسائر في صفوف المدنيين، وأسفر الآخر عن مقتل رجل مدني من القيادات المحلية هو مختار حي جامع النور، حيث انفجر بالقرب من منزله.

- في ١٦ آب/أغسطس، ألقت قوات سوريا الديمقراطية القبض على ناشط إعلامي من منزله في مدينة الطبقة، وذلك بتهم لم يتم تحديد مصادرها بحسب الإفادات. وتلقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقارير تفيد بأن قوات سوريا الديمقراطية داهمت منزل الناشط الإعلامي في حوالي الساعة ١٨:٠٠ واقتادته إلى مكان مجهول. وما زال مصيره ومكان وجوده مجهولا لأسرته على الرغم من توجهها إلى السلطات المحلية للحصول على مزيد من المعلومات.

- في ١٦ آب/أغسطس، ألقت قوات سوريا الديمقراطية القبض على رئيس منظمة غير حكومية من منزله في مدينة الكرامة في الرقة لأسباب غير معروفة. وما زال مصيره ومكان وجوده مجهولا لأسرته على الرغم من توجهها إلى السلطات المحلية للحصول على مزيد من المعلومات.

- في ٢٦ آب/أغسطس، قتل مدنيان (رجل وصبي) وأصيب ثلاثة مدنيين، من بينهم امرأة، بجروح جراء ما ادُّعي أنه جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة انفجر وسط شارع فلسطين بمدينة الطبقة.

- في ١٣ أيلول/سبتمبر، ألقت قوات سوريا الديمقراطية القبض على ناشط إعلامي من منزله في مدينة الطبقة في غرب ريف محافظة الرقة. وقد داهم الجناة منزل الناشط فجرا وألقوا القبض عليه وصادروا حاسوبه المحمول وهاتفه الجوال. وما زال مصير الناشط ومكان وجوده مجهولا لأسرته التي امتنعت قوات سوريا الديمقراطية عن تزويدها بالمعلومات.

محافظة اللاذقية

- في ٢ آب/أغسطس، قُتل رجل من المدنيين جراء ما ادّعي أنه عمليات قصف بري استهدفت قرية بشلاما الخاضعة لسيطرة الحكومة في شرق ريف اللاذقية.

محافظة درعا

- في ١٢ آب/أغسطس، ألقى ضباط أمن القوات الجوية التابعة للحكومة في درعا القبض على عشرة شبان، من بينهم ثلاثة دون الثامنة عشرة، واحتجزتهم. وقد ألقي القبض على الأفراد العشرة في أوقات مختلفة عند نقاط تفتيش، وكانوا جميعا من منطقتي طفس والشيخ سعد في غرب درعا. وفي ٢٧ آب/أغسطس، وبعد تدخل الشرطة العسكرية الروسية، أطلق سراح جميع الرجال وأعادتهم الشرطة الروسية إلى ديارهم دون تقديم أي إيضاحات إلى أسرهم أو إلى المجتمع المحلي بخصوص أسباب القبض عليهم.

- في محافظة درعا، سجلت مفوضية حقوق الإنسان زيادة في عدد الحوادث التي تبدو كأعمال اغتيال تستهدف المدنيين الذين تصالحوا مع حكومة الجمهورية العربية السورية ووُظّفوا في مؤسسات حكومية مدنية من قبيل المجالس المحلية. وفي آب/أغسطس، سجلت مفوضية حقوق الإنسان ٢٧ حادثا أسفرت عن مقتل ١٧ رجلا. وفي أحد الحوادث، في ٢٤ آب/أغسطس، قُتل رئيس المجلس المحلي لبلدة المزيريب على أيدي مسلحين مجهولين رميا بالرصاص من سيارة مارة في البلدة.